ان يموت بلا وارث كفيء فلمسلمين ورجحه في التلخيص
في هذه الحالة والا لاوجه الجزم فللامام النظر فيها كما
سبق وان مات او اسلم وان اجملت الجزية على المصالحين
فحملا لا يبرامنهم واحد ما بقي عليهم درهم ولا زيادة ولا
تنقض بموت اولادة والا وجه لهم مطلقا كالمال وان قد
فصلت على الرقاب فكذلك في الاظهر كذا قالوه الا ان يموت بلا
وارث فالمال للمسترق وارضه للمسلمين وتفصيلها على الا
الارض كل فوات كذا او عليهما كتفصيلها على الرقاب
الا ان جواح المبيعة في هذين على البايع لانه غرمه التمكن
من المشتري والرابح لا يجوز لغير صاحب يسلمه وهو المسترق
مطلقا والصلحي يسلم للمسلمين احوال كنيسة ولا يمنعها
ولو شرطها صلحا فالمذهب في الاصل والمراد كما في ب الا شتراط امام
الامام للمسترق لانه المسترق يشترطها فانه متهوس وفيه
ايضا ترجيح العمل بالشرط في الاحداث واللوم فانظره الا
لمسترقة اعظم ومنع الخيل مطلقا ونفيس السلاح ووسط
الطريق والسروج والرسم بلبس مميزه وعزير لتركه الزنا
وكثرة نفقة فحمرتنا واظهار نحرم عندنا اعتاده
وكسر الفاس في موضع الاظهار علينا والاضمن وافتى
الغزي على المعتمد خلافا لما في الحاشية وافتى ابن زياد
الخمر

الجزية

الجزية وان تنيسة ولا نكاح نحرم اعتاده حملا وحرم
كل مرؤن بتعظيمه كسلم وكنيسة الا لحاجة وان تنقض
عهده بقتالنا ولم تعلمه الجملة حالية ومبلغ الجزية
والقدر على احكامنا وغصب حوائنا وغرور لهم بقوله
انا سلم لتيقن وجنه لان ظلمنا واذيالنا غرورا لنا للحرب
وسب كتبنا مستكره وملكا بتيقن تنجي الامام
كالاسري او الناصب فالقتل او الاسلام ونقض عياض
على جواز حرقه السابياط ميتا كما في حي والامر بسل
العمر ان فالقتل او الرق ولا ينتقض بحرابه خفيا
وان خرج لدار الحرب ثم اخذ استرق الا لظلم حمله على
الخروج وان ارتد مسلمون وحاربوا فحكم الردة لا الحرب
وللامام المهادنة على ترك القتال بالمصلحة مرة
باجتهاده ويجب ان لا يجاوز اربعة اشهر لا لمصلحة
ولا يجوز شرطا فاسدا كابقاء مسلم عندهم او اخذ قوية
من السلمين لهم او دفع مال منا او ذمة مسلمة لا لخوف
منا عظيم والظاهر ان الختي ليس كالانثى فيما لان الثاني
عورة وعليه وابتشهر ضيافتهم بنده ولا يوزعهم ووجب
الوفا وان بردها بان ولم يسلموا ولا يلزم بقاء مسلم عندهم
كما قلت وفدى المسلم والي قيم مال المسلمين والمراسومة

الاسلام

Copyright © King Saud University